

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لكم أن أي حضارة

كانت من خياد معلم

فضل العلم

فضل المعلم

المعلم هو أساس المجتمع، وله دور كبير في تشكيل مستقبل الأجيال. فهو لا يقتصر على تعليم المواد الدراسية فحسب، بل يمتد دوره ليكون مربياً ومرشداً يساعد الطلاب على النمو في جوانب مختلفة من حياتهم.

يساهم المعلم في غرس القيم والأخلاق مثل الاحترام والتعاون. بفضل تشجيعه، يتمكن الطلاب من التفكير النقدي واستكشاف مهاراتهم واهتماماتهم. إنه يخلق بيئة تعليمية محفزة تجعل الطلاب يشعرون بالراحة في طرح الأسئلة والتعبير عن أفكارهم.

تأثير المعلم يتجاوز جدران الفصل، حيث يستمر في حياة الطلاب لسنوات طويلة. كثير من الأشخاص يتذكرون معلميهم ويدينون لهم بالفضل في نجاحاتهم. لذلك، يجب علينا أن نقدر جهود المعلمين ونعبر عن شكرنا لهم، فهم يستحقون الاحترام والتقدير على ما يقومون به من عمل رائع.

آيات قرآنية

• قوله تعالى في سورة المجادلة: "يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ" (المجادلة: ١١)

• هذه الآية تبين فضل العلماء ومنحهم مكانة رفيعة عند الله, ومن ضمنهم المعلمون الذين ينقلون العلم.

• قوله تعالى في سورة الزمر: "قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ" (الزمر: ٩) هذه الآية تُعظّم من شأن العلم وتُبرز الفرق بين الذين يمتلكون العلم والذين لا يمتلكونه, وهو تأكيد على أهمية التعليم ودور المعلم في نشر العلم.

• قوله تعالى في سورة العلق: "اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ, خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ, اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ, الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ, عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ" (العلق: ١-٥) هذه الآيات تُعتبر إشادة عظيمة بالعلم وأهمية التعلم, حيث كانت أول ما نزل من القرآن, وقد ركزت على تعليم الإنسان.

• قوله تعالى في سورة البقرة: "وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ" (البقرة: ٢٨٢) في هذه الآية, يذكر الله سبحانه أن العلم هو هبة من الله, وأن من يتق الله يُعطيه الله العلم والمعرفة.

أحاديث نبوية

• وما ورد في ذلك: حديث أبي هريرة رضي الله عنه , يقول النبي ﷺ: إذا مات ابنُ آدم انقطع عمله إلا من ثلاثٍ: صدقة جارية, أو علم يُنتفع به, أو ولد صالح يدعو له

• وَعَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ خَرَجَ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ, كَانَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى يَرْجِعَ.

• ويقول النبي ﷺ في الحديث الصحيح: من سلك طريقا يلتمس به علما؛ سهل الله به طريقا إلى الجنة

خُتَامًا

قال النبي - ﷺ - إذا مات ابنُ
أدم انقطع عمله إلا من ثلاثٍ:
مدقة جارية، أو علم يُنتفع
به، أو ولد صالح يدعو له